رسول ا A فقال من صاحب هذا الجمل فإذا فتية من الأنصار فقالوا هو لنا يا رسول ا قال فما شأنه قالوا سنينا عليه منذ عشرين سنة وكانت له شحيمة فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا فقال تبيعونه قالوا لا بل هو لك يا رسول ا قال إما لا فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله .

186 - قال وحدثنا أحمد ثنا عبد ا بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن عبد ا بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد ا بن جعفر Bه قال أردفني رسول ا A ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما يستتر به رسول ا A لحاجته هدف أو حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي ا A جزع وذرفت عيناه فأتاه النبي A فمسح سراته إلى سنامه وذمراه فسكن فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال هو لي يا رسول ا قال فقال ألا تتقي ا في هذه البهيمة التي ملكك ا إياه فإنه يشكو إلي أنك تجيعه وتدئبه وفي غير هذه الرواية خر بدل قوله جزع .

قال الإمام C قوله يرعدان ويبرقان يقال أرعد وأبرق إذا تهدد والجران مقدم العنق والقطم الهائج ونضحنا عليه أي سقينا عليه الماء وكذلك سنينا والسانية الناقة التي يستقى عليها والناد أسم الفاعل من قولك ند إذا نفر وتوحش والسماطان صفان من الناس وقوله أما لا لا حرف وهي ممالة والمعنى إلا تفعلوا هذا فأحسنوا إليه يعني إلا تبعوه فأحسنوا أليه والهدف جدار مرتفع وحائش نخل جماعة نخل والسراة الظهر وذمراه جانب عنقه وتدئبة يقال دأب يدأب إذا أدام العمل وأدأبه غيره حمله على ذلك .

فصل .

187 - أخبرنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق أنا والدي أنا أبو علي الحسن ابن يوسف الطرائفي بمصر حدثنا محمد بن عبدا بن عبدالحكم ثنا أبو ضمرة أنس ابن عياض الليثي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبدا الأنصاري